


يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة) אל-אתיחאד מחיר 150 פר׳

٨ ايار ١٩٥٩
٣٠ شوال ١٣٧٨
30 ניסן 5719
8. 5. 1959
No 108 Vol XV
العدد ١٠٨ السنة الخامسة عشرة

كلمة الاتحاد

في يوم النصر على النازية : ليذكر « ابطال »

معاداة الشيوعية مصير اسلافهم

في ٩ ايار سنة ١٩٤٥ استسلمت المانيا النازية بعد حرب ضروس زجت بها الانسانية طوال ست سنوات .

وفي ٩ ايار من كل سنة تحتفل الشعوب بعيد النصر على النازية وتمجد بطولة الجيش السوفياتي الذي تحمل القسط الاوفر من اعباء الكفاح لسحق النازية وتخليص الانسانية من شرورها .

وفي مثل هذا الموعد من كل سنة تستذكر الشعوب عبرة هذا النصر الخالد ونتائجه الرائعة وتعيش في غده المشرق .

لقد صعدت النازية – او «الاشتراكية القومية» كما كان يحلو لدعاتها ان يطلقوا عليها – الى الحكم في المانيا تحت شعار مكافحة الشيوعية . . . وكان هدفها صيانة مواقع الرأسمالية الاحتكارية في بلادها والسيطرة على العالم كله وجعله مزرعة لاولئك المحتكرين .

ولذلك نالت عطف غلاة المستعمرين في باريس ولندن وواشنطن . . . وحظيت ببركتهم حين اقامت محور مكافحة الشيوعية من المانيا وايطاليا واليابان .

واعتقدت النازية . . . واعتقد انصارها في كل مكان ان الهزيمة ستحل بالشيوعية وينتهي امرها . . . وان الاتحاد السوفياتي معقلها ، سينتهي امره ويزول .

. . . وشنت النازية حربا صليبية على الشيوعية انتهت باختراق جحافلها ، الملقحة بالتعصب العنصري ، حدود الاتحاد السوفياتي .

وصفق المستعمرون طربا لتلك الغزوة البربرية واعتقدوا بان القضاء على الاتحاد السوفياتي سيعقبه قضاء على الحركات القومية في آسيا وفي كل مكان .

ولكن الاتحاد السوفياتي خيب آمالهم فقد سحق المعتدين وانتهت الحرب بهزيمة النازية وهزيمة محور معاداة الشيوعية – محور المانيا – ايطاليا – اليابان .

لم تقض تلك الحرب على الشيوعية ولا على معقلها ..

لقد قضت على معاقل استعمارية ...

ومهدت السبيل لتحول النظام الاشتراكي من نظام في قطر واحد الى نظام عالمي ...

لقد ارادت النازية ان تقضي على الاتحاد السوفياتي والشيوعية فانتهى الامر بالقضاء عليها وبتوطد قوة الاتحاد السوفياتي ونشوء دول اشتراكية يقودها الشيوعيون بينها الصين الشعبية الكبرى .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ و٣)

سوكارنو يقابل خروشتشوف

موسكو – سيقابل الرئيس الاندونيسي ، سوكارنو ، رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، في الكرملين. وكان سوكارنو قد وصل مساء امس الخميس الى العاصمة السوفياتية . وسوكارنو يقوم الآن بجولة حول العالم يزور خلالها اقطاراً عديدة .

تصريحات هامة يدلي بها رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي لوفد صحفي من المانيا الغربية

معاهدة صلح مع المانيا هي الهدف الاساسي لمحادثات الشرق والغرب

موسكو – ادلى رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف ، بتصريحات هامة لتسعة من مندوبي الصحف الاشتراكية الدمقراطية في المانيا الغربية . فقال ان من المؤكد تقريبا ان يكون توقيع معاهدة صلح مع قطري المانيا الهدف الاساسي لمؤتمر وزراء الخارجية في جنيف ولمؤتمر الاقطاب المقبل.

واضاف خروشتشوف ، اما اذا رفض حلفاء الاتحاد السوفياتي السابقون التوقيع على معاهدة الصلح فن حق الاتحاد السوفياتي ان يستخلص من ذلك ان الدول الغربية ستسوي مع بون ، بشكل منفرد ، كل القضايا المتعلقة بمعاهدة الصلح . واذ ذاك فاننا ايضا سنسوي هذه القضايا مع المانيا الدمقراطية فنوقع معها ، على معاهدة صلح ، الامر الذي سيضع حداً لمهمات الدول الغربية في برلين الغربية ويلغي امتيازات الغرب بان يحشد فيها قواته .

واكد رئيس الحكومة السوفياتية في تصريحاته ان الاتحاد السوفياتي سيوجد كل الامكانيات لمنع النزاعات والخلافات مع حلفائه السابقين ، وهو لن يتخذ اي خطوة جديدة فيما يتعلق ببرلين الغربية ما دامت المفاوضات مستمرة .

وقال ايضاً ، ان الاتحاد السوفياتي يرى عقد مؤتمر الاقطاب المقبل امراً حيوياً وعادلا حتى ولو لم يحرز مؤتمر وزراء الخارجية تقدماً ملموساً .

وذكر خروشتشوف ان مباحثاته الاخيرة مع ماكميلان تناولت «حلا وسطاً لمركز برلين الغربية على أسس المقترحات السوفياتية وجعل برلين الغربية مدينة حرة» .

واستطرد قائلا ، اننا راغبون في الاهتمام بمتطلبات مكانة حلفائنا السابقين ولهذا وافقنا على وجود قوات رمزية للدول الغربية في برلين الغربية لمدة انتقالية.

وذكر خروشتشوف موافقة بلاده على تخفيض التسلح وعلى سحب القوات الاجنبية من حدود الدولتين الالمانيتين ، فاذا سحبت الدول الغربية قواتها الى حدودها فالاتحاد السوفياتي سيسحب قواته من المانيا الدمقراطية ومن بولونيا وهنغاريا.

وفي نهاية تصريحاته اكد خروشتشوف ان السلام والحرب يتعلقان بالقضية الالمانية. وقال ، اننا نأمل بان المانيا ، التي تشكل الآن مركز الخلافات بين الكتلتين ان تنتسب الى اي كتلة منهما، وانا ، عن قصد ، لم اذكر في هذا المجال كلة «الحياد» .

وانهى خروشتشوف تصريحاته قائلا ، طبيعي اننا نأمل بان تتطور كل الدول نحو الشيوعية ولكن كل دولة من حقها هي ان تقرر مصيرها بنفسها . وليس سوى عديمي الفهم من يتوهمون حل قضايا العالم من غير الطرق السلمية .

الخلافات بين الغرب لا تزال قائمة

واشنطن – اكدت وكالة الانباء الامريكية يونايتدبرس ، ان الخلافات بين الدول الغربية بالنسبة لابحاث مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف لا تزال قائمة رغم اقتراب يوم انعقاد المؤتمر (١١ ايار ١٩٥٩).

فعلى الرغم من الوعود «بالتوصل الى اتفاق غربي» قبل انعقاد المؤتمر فان اي دولة من الدول الغربية لم تغير موقفها الاساسي .

فبينما تجري في بون محادثات بين حكام فرنسا والمانيا الغربية الامر الذي يؤكد محور باريس – بون ، وبينما سيصل وزير خارجية امريكا لمباحثة اديناور ، فان بريطانيا لا تشترك في هذه الابحاث مما حدا بالمعلقين الصحفيين الى اعتبار ذلك «ظاهرة صريحة ضد بريطانيا» .

ويزيد في اعتقاد المعلقين هذا ان اديناور قد اجل موعد زيارته لبريطانيا ..

تصريح لويد

وكان وزير الخارجية البريطاني قد تحدث بالتلفزيون فقال « ان تسوية قضية برلين هي في توحيد المانيا» . واعرب من امله بان يصل وزراء خارجية الغرب والاتحاد السوفياتي الى تقدم في مؤتمرهم .

واضاف لويد ان خروشتشوف قد قال ان على سكان برلين ان يختاروا بانفسهم طريق حياتهم وان من الضروري ايجاد ممر حر الى برلين الغربية واستطرد لويد يقول ، وهذا الامر في رأينا يجب ان يكون اساساً للمحادثات المقبلة . وقال « ان لنا وللاتحاد السوفياتي مصلحة مشتركة في منع حرب عالمية » .

الاتحاد السوفياتي يوافق على تجريد البلقان من القواعد النووية !

اثينا – صرح زعيم « الحزب التقدمي » اليوناني في اليونان سبيروس مركزينس ، الذي عاد مؤخراً من زيارة للاتحاد السوفياتي ، بان زعماء الحكومة السوفياتية قد اعربوا عن استعدادهم لضمان حياد اليونان وعدم اقامة قواعد نووية في البانيا وبلغاريا ورومانيا اذا رفضت اليونان السماح باقامة قواعد نووية على اراضيها .

وقال مركزينس ان الزعماء السوفياتيين قد اكدوا ان احداً لا يهدد اليونان وان عليها ، بدلا من الموافقة على اقامة قواعد صاروخية فوق اراضيها ، ان تطلب من الدول الكبرى ، ضمانات لامنها واستقلالها وسيادتها . اما اقامة قواعد نووية فوق اراضيها فسيكون خطوة عدائية ضد الاتحاد السوفياتي تهدد اليونان نفسها . واكد الزعماء السوفياتيون انه لا توجد الان اية قواعد نووية في البانيا وبلغاريا ورومانيا .

ارتكبت القوات الفرنسية جريمة بشعة في الجزائر اذ هاجت بالقنابل اليدوية مغارة التجأ اليها سكان بعض القرى من طغيان الجيش الفرنسي ، فقتلت ١٢٠ شخصاً اكثرهم من الشيوخ والنساء والاطفال . افهذه هي التغييرات التي نوه بها ديغول ؟ !

تحتفل الشعوب بذكرى النصر على الاستعمار النازي

نصب تذكاري لضحايا مكافحة النازية اقيم في فينا . من صنع النحات السوفياتي : سيجل

الخلود لضحايا الغدر الاستعماري. الموت للاستعمار .

طليعة الوفد السوفياتي في جنيف

جنيف – قدمت الى جنيف طليعة الوفد السوفياتي لمؤتمر وزراء الخارجية الذي سيفتتح في الحادي عشر من ايار الحالي . وتتألف هذه الطليعة من ٤٠ شخصاً .

وتقول يونايتدبرس في برقية لها من لندن ان المسؤولين في العاصمة البريطانية يعتقدون ان رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف سيوافق على عقد مؤتمر الاقطاب في سان فرانسيسكو بامريكا .

فوزي يزور تركيا بعد مقابلته همرشولد

القاهرة – غادر القاهرة الى جنيف محمود فوزي وزير خارجية العربية المتحدة حيث يقابل همرشولد ويبحث معه بعض المسائل الدولية وبعض القضايا المتعلقة بالشرق الاوسط .

وعند عودته سيزور محمود فوزي تركيا وهذه هي أول زيارة يقوم بها مسؤول مصري الى تركيا منذ ان توترت العلاقات بين البلدين في ١٩٥٤ .

كرمياس ومندريس يجتمعان

انقرة – وصل الى انقرة رئيس حكومة اليونان كرمياس ووزير خارجيته زورلو تلبية لدعوة من رئيس حكومة تركيا وستجري بين الجانبين اليوناني والتركي محادثات رسمية حول العلاقات بين الدولتين والوضع في الشرق الاوسط .

مغزى تصريحات دالس – ايزنهاور حول العراق

«قلق» دالس على العراق يحمل الكيدله

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – « اول امس صرحت المصادر المطلعة في واشنطن بان قلق واضطراب الرئيس ايزنهاور حول الوضع في العراق كان نتيجة للتقارير التي وصلت الى العاصمة الامريكية من بغداد عن ازدياد النفوذ الشيوعي والشك في مقدرة اللواء عبد الكريم قاسم على انقاذ بلاده من الشيوعية » .

هذا ما اذاعته وكالات الانباء الامريكية بعد بيانين :

● الاول ان الن دالس ، مدير دائرة الاستخبارات الامريكية – صرح امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الامريكي بان خطر استيلاء الشيوعيين على السلطة في العراق خطر جدي ولهذا فالوضع هنا هو اخطر ما في العالم اليوم ...

● الثاني ان الرئيس الامريكي ايزنهاور صرح بانه قلق من جراء الوضع في العراق وان الحالة هناك ستبحث بحثا دقيقا في الجلسة التي تعقدها الحكومة الامريكية قريبا .

التصريحات تكشف النقاب عن المؤامرات على العراق

وقد عقبت الصحف العراقية على هذه التصريحات فقالت « اتحاد الشعب » ، تصريحات دالس بمثابة دعوة للاعتداء على الجمهورية العراقية ... فالمستعمرون واعوانهم في حلف « بغداد » لم يتوقفوا عن الكيد للعراق منذ اقامة الجمهورية . والاستعمار الامريكي قد اتخذ موقفاً من ثورة شعبنا مثلما اتخذ دائما مواقف عدائية تجاه الثورات الشعبية في كل مكان ؟

ثم عالجت الصحيفة قول ايزنهاور ان الولايات المتحدة تحاول تحسين علاقاتها مع العراق ولكن الشيوعيين يعرقلون ذلك ... فقالت :

«وفي الوقت ذاته تحاول الدول الاستعمارية التظاهر بحسن نواياها حيال العراق وانكار مسؤوليتها في المؤامرات المتتالية التي واجهتها جمهوريتنا البطلة » .

كذلك تناولت الاذاعة العراقية هذه التصريحات فقالت ان الشعب العربي يعرف ان الاستعمار العالمي بقيادة الاستعمار الامريكي المتآمر يحمل له اشد العداء والكره وينظم عليه المؤامرات

توفيق طوبي يشترك باجتماع مجلس السلام العالمي العاشر بستوكهولم

اللد – سافر الرفيق توفيق طوبي – عضو رئاسة حركة السلام في اسرائيل ، وعضو مجلس السلام العالمي – بطريق الجو الى ستوكهولم للاشتراك في الاجتماع العاشر لحركة السلام العالمية – الذي سيعقد من ٨–١٣ ايار .

وقال الرفيق طوبي لمراسلنا قبل سفره :

ان اجتماع مجلس السلام العالمي هذا هو جزء من احتفالات حركة السلام العالمية بعيدها العاشر ، وسيبحث النقاط التالية :

ا) زيادة تجنيد قوى السلام في العالم لايقاف الحرب الباردة . وسيجري النقاش في هذا الموضوع على ضوء خبرة حركة السلام العالمية خلال عشر سني وجودها .

ب) قضايا تتعلق بتنظيم حركة السلام العالمية .

وسيبحث الاجتماع وسائل ايقاف الحرب الباردة وكيفية تسوية القضايا المختلف حولها بالطرق السلمية . وستحتل القضية الالمانية مركزاً هاماً في الابحاث – لانها تشكل الخطر المركزي في هذه الآونة

وان لهذا الاجتماع اهمية كبيرة ، لانه يتزامن مع انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الكبرى .

وقد رافق الرفيق توفيق الى المطار الرفاق صموئيل ميكونس ومايرفلنر واستر فلنسكا وروت لوبتش وغيرهم .

اشتباكات بين العمال والشرطة بايطاليا واضراب سائقي القطارات في فرنسا

جنوا – جرت هنا ، وفي مدن ايطالية اخرى ، اصطدامات بين العمال الايطاليين المضربين وقوات الشرطة . وكان مليون من عمال الفولاذ في ايطاليا قد اعلنوا اضرابات لمدة ٤٨ ساعة في مطلع هذا الاسبوع مطالبين بزيادة اجورهم .

وفي فرنسا

وفي فرنسا اعلن سائقو القطارات اضراباً لمدة يوم واحد مطالبين بتخفيض ساعات العمل وبزيادة الاجور . وقد توقفت القطارات وتعطل نقل المسافرين

وهذا الاضراب قد دعت اليه نقابة عمال القطارات التابعة لاتحاد العمال الفرنسيين العام (سي.جي.تي) والنقابات المستقلة . وشمل الاضراب ٩٠ بالمئة من عمال القطارات .

التعديل الوزاري في الاردن خطوة لاقامة جبهة «عربية» تتآمر على العراق وحركة التحرر القومي العربية وفلسطين

[التحضير لعقد مؤتمر عربي على مستوى عال بوحي من الاستعمار وبدون العراق لبحث قضية فلسطين لا يحمل الخير بل الشر لقضية اللاجئين]

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – زيارة رالف بانش مبعوث همرشولد للقاهرة وتل ابيب والاردن . . التغيير الوزاري في الاردن . . . سفر محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة الى جنيف لمباحثة همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة . . . حملة التحريض المتواصلة على الشيوعية والعراق . . . الاعداد لعقد مؤتمر عربي على مستوى عال لبحث قضية فلسطين !! . . . الترويج للتقارب بين الجمهورية العربية المتحدة والاردن . . . كل هذه المعالم توحي بان الاستعمار يحاول اقامة جبهة عربية مهادنة له ومتآمرة معه على العراق وعلى الحركة القومية العربية التحررية وعلى قضية فلسطين ...

قبل التعديل الوزاري في الأردن مهد بانش لتقارب بين الاردن والجمهورية العربية المتحدة

في ٥٩/٤/٢٤ نقلت الاتحاد من المقاومة الشعبية لسان حال الحزب الشيوعي الاردني انباء الاتصالات الدائرة بين الاردن والجمهورية العربية المتحدة وقالت ان سفر الملك حسين الى واشنطن ولندن يحمل في طياته اخطار جديدة ومؤامرات ومساومة على قضية الشعب الأردني وقضية تحرره وضد الشعوب العربية الشقيقة وخاصة شعب العراق وجمهوريته الباسلة ولاسيما بعد سير حكام الجمهورية المتحدة المفضوح في ركاب السياسة الامريكية ومؤامراتها .

وبعودة سمير الرفاعي الذي رافق حسين في حله وترحاله بين واشنطن ولندن وصل الى عمان رالف بانش مبعوث همرشولد بعد ان زار القاهرة وتل ابيب .

وظهر من الصحافة الاردنية ان رالف بانش كان يقوم بمهمة اوكلتها اليه وزارة الخارجية الامريكية لا منظمة الامم المتحدة .

فعلى الرغم من الكتمان الشديد الذي احاط مباحثاته في كل مكان فقد نشرت جريدة فلسطين الاردنية في ٥٩/٥/١ :

« وعلمت وكالة الانباء العربية من مصادر مطلعة ان الحديث بين الرئيس الرفاعي (رئيس وزراء الاردن المستقيل الآن) ووكيل السكرتير العام (رالف بانش) دار حول قضية اللاجئين العرب والعلاقات بين الدول العربية وشؤون الهدنة بين الدول العربية واسرائيل » ...

كذلك نقلت « فلسطين » تصريحا افضى به رالف بانش قال فيه :

« ان الامم المتحدة (الاصح وزارة الخارجية الامريكية) تنظر الآن بارتياح الى تحسن العلاقات بين دول منطقة الشرق الاوسط ... وهناك تحسن في العلاقات بين الدول العربية والامم المتحدة (!) وتعتقد بان المجال فسيح لزيادة هذا التحسن » .

طبعاً ليس هناك تحسن مطلقاً في العلاقات بين الجمهورية المتحدة والعراق ولذلك فالتحسن الذي عناه بانش هو القائم بين الجمهورية العربية المتحدة والاردن ... وهذا التحسن هو الذي جاء بانش لتطويره ، خصوصاً وقد اعلن انه لن يزور بغداد ... وهناك ما يوحي بان بانش بحث ايضاً مدى ما يستطيع ان يقدمه هذا التحسن في « تسوية » قضية فلسطين التي يعمل من اجلها الامريكيون !!

التعديل الوزاري جاء ليسهم في عملية هذا التحسن المتواصل

وعلى هذا الضوء يمكن ان نستدل على مغزى التعديل الوزاري في الاردن الذي تم باستقالة سمير الرفاعي وتأليف هزاع المجالي الوزارة الجديدة من عناصر معروفة بولائها المتاجر للاستعمار مثل الشنقيطي وانور النشاشيبي وانسطاس حنانيا وخلوصي الخيري وامثالهم .

ان هذه الوزارة الجديدة هي التي اقرت الانضمام الى حلف بغداد في كانون الاول سنة ١٩٥٥ واطاح بها الشعب الاردني بهبته الرائعة آنذاك.

فالواضح ان هذه الوزارة جاءت لتواصل العمل على تحسين العلاقات بين الاردن والجمهورية العربية المتحدة ... وقد صرح هزاع المجالي ان سياسة وزارته تهدف الى تحسين العلاقات مع الدول العربية والتعاون معها على اساس الاحترام المتبادل .

واعلان الملك حسين بان الوزارة الجديدة ستقتفي آثار سمير الرفاعي يوحي بان التعديل كان ضرورياً لان الرفاعي لا يستطيع ان يحقق التقارب بعد ان ارتبطت حملة قادة الجمهورية المتحدة على الاردن به ومن الصعب عليهم ان

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

دبابيس

عجيب امر هؤلاء المباميين وخاصة العرب منهم .

تقول لهم لماذا ايد حزبكم حرب سيناء العدوانية فيجيبون : « ماذا نفعل ؟ وقعت الواقعة » .

وتسألهم ولماذا بعد ان هُزمت هذه « الواقعة » رفضتم ان تخرجوا من سيناء وغزة فيقولون : « حزنا جدا على اللاجئين العرب هناك واردنا حل قضيتهم حلا انشائيا (كونستروكتيفي !)

وتعود تستوضحهم عن الارض التي تحتلها كيبوتساتهم بينما اهلوها غير بعيدين عنها .. فيصرخون ، باعلى اصواتهم : والانشاء والتعمير ! كيف يصير حاله ؟

اما اذا سألتهم : وبعد كل الذي قامت به الحكومة من حرب سيناء ، ومبدأ ايزنهاور و « الممر الجوي » و الحكم العسكري والضرائب والغلاء ، والتصويت ضد الجزائر .. لماذا لا تتركوا هذه الحكومة ؟ اذا سألتهم هذا يضحكون من « جهلك » ، ويقولون : ماذا ؟ ننسحب من الحكومة ؟ ومن سيأتي بدلا منا ؟ الصهيونيون العموميون ! اتريدون منا ان نساعد الرجعية ؟ اعوذ بالله .

وهم يقولون هذا واثقين من ان لا المباي ولا الصهيونيين العموميين سيفضحون الطابق ..

ولكن في هذا الاسبوع تسربت انباء نشرة داخلية وزعها حزب الصهيونيين العموميين على اعضائه ، وكانت الاداة .. وكانت الفضيحة .

ففي هذه النشرة :

« ان حكومة المباي بدون الصهيونيين العموميين (من سنة ٥٥ – ١٩٥٩) لا تختلف في سياستها ابدا عن حكومة المباي والصهيونيين العموميين في سنوات ٥٢ – ١٩٥٥ » .

نفس السياسة ، بل اسوأ ، فحكومة « احزاب العمال الصهيونية الثلاثة » الحالية قد اتبعت ، خلال السنوات الاربع الماضية ، السياسة ذاتها التي سارت عليها حكومة المباي والصهيونيين العموميين السابقة .

وكل الذي تغير هو ان سيارات الحكومة التي كان يركبها برنشتاين وروكاح وسفير وسرلين (الصهيونيين العموميين) يركبها الآن بار يهودا وموشيه كرمل (احدوت هعبودا) وبنطوف وبرزلاي (المبام) وكان الله بالسر عليما ..

وبعدكل هذا وغيره يخطب زعيم المبام يعري طالبا تقوية الائتلاف « العمالي » الحالي .. اي الاستمرار في تنفيذ سياسة حكومة المباي الراحلة ، لا اكثر ولا اقل ..

وبعدكل هذا يأتي يوسف خميس الى الناصرة ليقول العرب ان حزبه ، المبام ، يناضل في داخل الحكومة ! .. لتغيير الاوضاع !! » عجائب مضحكة !

محمد خاص

اول أيار ١٩٥٩ في الناصرة

نصر جديد لارادة العمال والفلاحين

اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا ضمنته تقديرها لنتائج المظاهرة النضالية الناجحة في اول ايار في الناصرة .

وتمهد لجنة المنطقة لاستعراضها بالقول ان احتفالات اول ايار عبرت بهدوء ووحدة صف وبذلك « حققت طبقتنا العاملة طليعة شعبنا المكافح واجبها الوطني الاساسي في هذه الاحتفالات – صانت وحدة الشعب الكفاحية من التصدع » .

ثم تقول ان الرجعيين والمتربصين خرجوا صفر الايدي والوجوه والبوليس الذي حشد المئات من رجاله بقي بدون عمل . اما مراسل معريب الذي ترقب سفك الدماء فقد خيبت الناصرة آماله .

ونحن نقتطف مقاطع هذا البيان الجوهرية ...

لقد اعلن الشعب إرادته مرة أخرى : لن يتخلى عن وحدة صفه النضالية ولا عن ابنائه المناضلين ! كتبت لاصحاب الحكومية وهي تحرق الأرّم « حين اخترقت مظاهرة الشيوعيين ساحة الكراجات المكتظة بالجماهير ، سقطت الحجارة التي كانت معدة لقذفها على المظاهرة من ايدي الناس وارتفعت الايدي تصفق بحماس » .. هذا هو شعبنا !

ففي السنة الماضية ارادت حكومة الاضطهاد القومي ، بالاعتماد على ألف بوليس حشدتهم ، ان تزور إرادة عمالنا وفلاحينا ، وان تقضي على روح الشعب النضالية ، وان تضطره الى الاحتفال باول ايار وراء مضطهديه ومحوميه وسالبي اراضيه وحقوقه الطبيعية . لم ترد ، في اول ايار ١٩٥٨ ، ان يرتفع في الناصرة صوت يفضح ، امام الملأ ، إرهابها ويفضح سياستها الاضطهادية السوداء .

وهذا بالضبط ما ارادته ايضاً في اول ايار هذه السنة ، ولكنها توهمت انها تستطيع الآن ان توفر على نفسها فضيحة العدوان البوليسي السافر ، وان تعتمد على الجو المسموم الذي اوجدته الحملة الظالمة على الشيوعية . توهمت هذه الحكومة ، البعيدة عن روح شعبنا ، انها تستطيع « تمرير » عدوانها هذه السنة ، تستطيع ضرب العمال والفلاحين العرب بعضهم ببعض ...

بقدرة قادر اصبح اعوانها « انصاراً » للقومية العربية ، موظف المستدروت في قرية الطيبة كان يقذف الحجارة على اجتماع اول ايار في الطيبة وهو يهتف : يعيش جمال عبد الناصر ! وحملة المسدسات اصبحوا « حماة » القومية العربية ! ومرتزقة المبام — الحزب الذي استقبل لجنتم بن غوريون من الانسحاب من غزة — هتفوا بحياة عبد الناصر ! ويوسف خميس المبامي ، الذي ارسله بن غوريون الى الاردن في عيد الميلاد قبل سنتين ، اعلن خوفه على الوحدة العربية من خطر ثورة ١٤ تموز ! وشاريت تعاوت خوفاً على العرب من « خطر الشيوعية » ...

ولكن شعبنا شعب حكيم . تحسبه مخدوعاً فاذا هو يخادع . يستطيع هذا الشعب ، ككل شعب آخر ، ان يختلف حول انجع السبل لتحقيق اماني العادلة ، ولكنه يعرف ويشمئز من الأجراء الوضيعين لمضطهديه وسالبي حقوقه .

فكما افشل شعبنا ، بقيادة ابنائه العمال وحزبهم الثوري الحزب الشيوعي ، خطط اعدائه في اول ايار ١٩٥٨ ، وتحدى إرهابهم وهراوات بوليسهم وحفظ إرادته من التزوير وصان وحدة صفوفه النضالية ورفع صوتاً حراً ترددت اصداؤه في مشارق الارض ومغاربها — كذلك افشل شعبنا وبقيادة ابنائه العمال وحزبهم الثوري الحزب الشيوعي ، خطط اعدائه في اول ايار ١٩٥٩ . رفضنا التراجع امام الارهاب والشائعات الاستفزازية ، رفضنا ان نطوي اعلامنا وشعاراتنا النضالية ، رفضنا ترك الميدان للاحزاب الصهيونية لتعلق اعلام اول ايار الحمراء بالانهزامية والتفرقة والخنوع . اكدنا ثقتنا بالشعب ، بوعيه وبتجربته الغنية ، وقررنا ان نسير وراء اعلامنا الكفاحية ، اعلام الشعب كله ، واثقين من ان الشعب سيحرس هذه الاعلام ويلتف حولها فيصون وحدته النضالية .

ثم يخيب الشعب ثقة أبنائه العمال المناضلين . عمال شعبنا وفلاحوه اداروا ظهورهم لاستعراضات المباي والمبام الصهيونية الخنوعية وحولوها الى جنازات لاحلام التفرقة والخنوع .

إلتف العمال والفلاحون ، متحدين الارهاب والاستفزاز ، وبحماس ثوري واع ، حول مظاهرتهم النضالية المستقلة ، مظاهرة لجنة اول ايار لعمال الناصرة والقضاء ، المظاهرة الوحيدة التي رفعت شعارات ومطالب شعبنا القومية واليومية .

تحياتنا النضالية الى العمال والفلاحين والطلاب وجميع الوطنيين الذين استطاعوا ، على الرغم من كل التحريض والشائعات ، ان يصونوا وحدتهم النضالية . تحياتنا الى اعضاء الجبهة الشعبية التي ساهمت ، ببياناتها الداعية الى وحدة الصف ، مساهمة كبيرة في صيانة وحدة الشعب النضالية . ان حزبكم ايها الاخوان ، حزب العمال والكادحين في المدينة والقرية ، الحزب الشيوعي الذي لم يطو علم الكفاح ابداً ، لا يزال على العهد . ان العمال الثوريين هم طليعة شعبنا المكافح . هكذا اثبتت تجربة جميع المعارك التي خاضها شعبنا في الماضي . وهكذا اثبتت معركة اول ايار ١٩٥٩ !

وحدة صفوف الشعب تتحقق بالكفاح والشعب يريد وحدة الصف لا ليخنع بل لينتصر !

قبل احتفالات اول ايار نصحنا عدد من الاصدقاء ان نتنازل عن مظاهرتنا النضالية التقليدية حتى « نفوت على الاعداء تنظيم الاستفزازات ، طالبوا منا التنازل عن اعلامنا النضالية بحجة الحرص على وحدة الصف !

رفضنا هذه النصيحة ، قلنا لهم ان وحدة الصف مطلوبة لا للزينة بل للكفاح . ان الشعب يريد وحدة الصف لا ليخنع بل ليحقق النصر في كفاحه . ان الحريص حقاً على وحدة الصف يجب ان يكون حريصاً على مواصلة الكفاح . ان اعوان حكومة الاضطهاد القومي يهدفون بتنظيم الاستفزازات بالضبط حتى يضطرونا الى التنازل عن مظاهرتنا النضالية ، فيخلو الميدان لهم ينشرون اليأس والخنوع في نفوس الشعب الصامد ويشوهون سمعة شعبنا وارادته .

نحن الشيوعيين ، اوجدتنا طبقتنا العاملة ورعانا شعبنا لا لنتراجع بل لنكون كتيبة الصدام . لذلك لا يمكن ان نتنازل عن مظاهرة اول ايار الكفاحية .

قلنا لهم : ثقوا بشعبكم . ان شعبنا ، بقيادة ابنائه العمال ، افشل في الماضي وسيفشل الآن ودائماً مؤامرات اعدائه عليه . الثقة بوعي الشعب ، هذا هو اساس مبادئنا وهذا هو سر شجاعتنا وتفاؤلنا وحكمتنا .

ولقد تحقق كل ما قلناه . مظاهرتنا النضالية في اول ايار صانت وحدة الصف وواصلت الكفاح ، وطهرت الجو ، الى حد كبير ، من البلبلة والتوتر المصطنع . ومر يوم العمال الخالد بهدوء ونظام . ومن الشعب شل يد الاستفزاز ، فازدادت ثقة الشعب بنفسه وبطاقته الكفاحية .

اننا ندعو جميع الوطنيين المخلصين ، من شيوعيين وغير شيوعيين ، الى الاعتبار بهذه النتيجة الباهرة . فهي تؤكد على ان عدو الشعب ضعيف ومعزول على الرغم مما يحيطه من مظاهر السطوة والتضليل . يجب الا نؤخذ بهذه المظاهر ، ولا بتهديداته وشائعاته . ان اشد الخطر على الحركة الشعبية هو التراجع امام هذا العدو الضعيف المعزول .

لا تراجع ! لن نلين ! هكذا هتف رفاقنا البواسل وهم يتساقطون امام هراوات البوليس في ايار ١٩٥٨ !! لا تراجع ! لن نلين ! هكذا هتفنا ، متحدين جو التحريض والاستفزاز المسموم ، في ايار ١٩٥٩ . فصنا وحدة الشعب النضالية ومستقبل حركته الشعبية .

الاحترام والتقدير لشعبنا المجرب العاقل !

جميع قضايا شعبنا الحيوية لا تزال قائمة تدعونا الى الكفاح العنيد بوحدة صف !

معارك شعبية هامة لا تزال تنتظرنا . علينا ان نعتمد على النصر الهام ، الذي حققناه سوية في احتفالات اول ايار ، لنسير قدماً ، وبوحدة صف ، نحو انتصارات جديدة .

ان انشغال الشعب بالحملة الظالمة على الشيوعية فسح المجال امام حكومة الاضطهاد القومي واحزابها واعوانها التمادي في اضطهادها وفي دوس حقوقنا وامانينا العادلة .

قبل هذه الحملة الظالمة اشتد النضال لالغاء الحكم العسكري حتى اضطرت اكثر الاحزاب الى المطالبة بالغائه ، وتعاظم نضال اللاجئين الموجودين في اسرائيل للعودة الى قراهم السليبة ، والقرى العربية شددت مطالبتها بالمجالس المحلية وبحل ازمة الماء .

ان صرخات الشعب المظلوم ، بمختلف طبقاته وفئاته ، ضاعت في صخب الحملة على الشيوعية . واما احزاب الاضطهاد القومي فتصول وتجول وتجري التطبيقات في الظلام لسرقة اصوات شعبنا في الانتخابات القادمة . وعملاء « الش . ب . » يشترون الضمائر وينظمون التكتلات الطائفية والعائلية لتزوير ارادة شعبنا في الانتخابات القادمة . المشروع العنصري لتهويد الناصرة والجليل سيف مسلط فوق ما بقي لفلاحينا من ارض . الخطر يهدد اراضي سخنين والرينة وغيرها . الضرائب الباهظة ترهق كواهل العمال والفلاحين والموظفين والحرفيين والتجار الصغار . نظام التصاريح يهين الكرامة ويسلب اللقمة . العمال العرب يتهددهم الطرد العنصري في كل ساعة . والبطالة تفتح شدقيها لابتلاع خريجي المدارس .

ان جميع قضايا شعبنا الحيوية ، القومية واليومية ، لا تزال قائمة تنادينا الى الكفاح بوحدة صف . لكم اخوان ، ايها العمال والفلاحون ، ما زالوا منذ ايار ١٩٥٨ في غياهب السجون . ابناء شعبنا المشردون ، رافعو شعار العودة ، ينتصرخوننا الى الكفاح بوحدة صف . نضالنا من اجل الغاء الحكم العسكري وارجاع الارض السليبة الى اصحابها الفلاحين لم ينته بعد . ان الذي يلهيكم اليوم بالحملة الظالمة على الشيوعية هو عدوكم الذي يريد ان يجهز عليكم وانتم لاهون .

اننا ندعو العمال والفلاحين والطلاب وجميع الوطنيين ان يعملوا ، بكل حزم واصرار ، على تنقية جونا تماماً ، وباسرع وقت ممكن ، من سموم التحريض الظالم على الشيوعية .

اننا ندعو ابناء شعبنا جميعاً الى الانتباه الى قضاياهم الحيوية التي لا تزال كلها تتطلب الحل . اننا ندعو الى صيانة وتعزيز وحدة الشعب الكفاحية . من الضروري ان نحذر بحزم دعايات الحكومة ، اجراء حكومة الاضطهاد القومي ومرتزقة الاحزاب الصهيونية الذين يتلاعبون ، بصلف ووقاحة ، بمشاعر شعبنا القومية الشريفة .

ان الشيوعيين ليسوا اجانب عن شعوبهم . انهم الممثلون الثوريون الحقيقيون للطبقة العاملة في كل شعب . والطبقة العاملة هي الطبقة التي وضع التطور التاريخي على عاتقها تخليص المجتمع من الاستعباد الاستعماري والاستغلال الرأسمالي . ان الهجوم على الشيوعيين هو هجوم مباشر على مصالح وحقوق الطبقة العاملة وجماهير الكادحين الفقراء في المدينة والقرية . لقد اخفى هذا الهجوم في الماضي ويخفي دائماً تنازل اصحابه عن مصالح الشعب للمستعمرين والمستغلين . ان الهجوم على الشيوعيين يتعارض مع التطور في عصرنا ويرجعنا الى الوراء .

ليس صدفة ابداً ان حسين وبن غوريون ، وجميع عملاء الاستعمار ، يصفقون طرباً لهذا الهجوم ويستغلونه الى اقصى حد . ليس صدفة ان اجراء الحكم العسكري الوضيعين ومرتزقة الاحزاب الصهيونية يهتفون الآن بحياة عبدالناصر ، فالهجوم على الشيوعية لا يفيد إلا اعداء الشعوب ومفرقي صفوف الشعب .

ايها الاخوان العمال والفلاحون !

ان اتهام الشيوعيين بعدم الاخلاص الوطني هو اتهام لكم في وطنيتكم . انتم الذين لم تبخلوا باعز التضحيات لصيانة اماني شعبكم الوطنية ، بينما كان الآخرون يتدللون ويتذبذبون . انتم الذين لم تتراجعوا امام اي ارهاب بينما كان الآخرون يهربون من المعركة خوفاً من سحب تصريح ! اسكتوا ضجيج الحملة على الشيوعية ! صونوا وحدة صفوفكم ووحدوا الشعب كله وراء نضالكم العنيد .

علينا ان نواصل التحلي بأشد اليقظة . فاعداء الشعب ، الذين هزموا في اول ايار امام وحدة صفوفنا الكفاحية ، سيواصلون مؤامراتهم في الخفاء . ان اعداء حقوقنا القومية واليومية ساهرون يعملون . فلنتيقظ ولنتابع صيانتنا .

عاشت الطبقة العاملة ، موحدة الشعب وراء اعلامها الكفاحية !

عاشت الوحدة النضالية بين العمال والفلاحين والطلاب وجميع الوطنيين !

عاش النضال ، بوحدة صف ، من اجل حقوقنا القومية واليومية !

لن نتراجع ! لن نلين !

الحزب الشيوعي السوداني يندد بخيانة الطغمة العسكرية الرجعية الحاكمة

أصدر الحزب الشيوعي السوداني بياناً جاء فيه ان الانقلاب الذي حدث في السودان في ١٧ نوفمبر الماضي هو انقلاب رجعي دبره عبدالله خليل والسفارة الامريكية بواسطة ابنه أحمد عبدالوهاب

وجاء في البيان ان صنائع عبدالوهاب قد ارتكبوا جرائم كثيرة واشاعوا الارهاب في البلاد بقصد قمع الحركة القومية . ومنذ اليوم الاول وافقوا على قبول « المساعدة » الامريكية التي يمقتها الشعب ، واطلقوا يد الامريكيين في البلاد ، واستحضروا أكثر من مئتي خبير امريكي أصبحوا هم في الواقع الحاكمين في السودان اليوم فالحكم اليوم في أيدي واشنطن لا الخرطوم .

وقد اخذ حكام السودان الجدد يتقربون من حكام الحبشة بغية عقد حلف معهم تحت نفوذ الولايات المتحدة وبريطانيا . وتسلم هؤلاء الحكام الجدد « هدية الاسلحة » البريطانية التي رفضتها اكثرية الشعب السوداني .

ويعرض البيان الى وضع البلاد الاقتصادي ويذكر ان العجز المالي يزداد من جراء صفقة القطن الاستعبادية مع بريطانيا واتفاق « المساعدة » مع الولايات المتحدة .

وفي البيان ايضاً ان قادة العمال المخلصين وفي طليعتهم الشافعي احمد الشيخ وقاسم أمين قد قدموا الى المحكمة العسكرية وحكم عليهم بالسجن مدداً طويلة . وقد حول الحكام الجدد السودان الى سجن كبير ، ووأدوا الحريات الدمقراطية والحقوق المشروعة وسيطروا على البلاد بالقوة والعنف .

ويشير البيان الى التصدع الذي حصل في رجال الحكم في ٤ مارس ١٩٥٩ ، ويذكر ان ابعاد احمد عبد الوهاب من الحكم هو خطوة هامة ضد القوى الرجعية . وعلى رجال الجيش الوطنيين الذين قاموا بهذه الخطوة ان يعملوا بحذر حيال مؤامرات الاستعمار والرجعية . والطريق الوحيد امامهم هي السير مع الشعب وتبني مطالبه .

والشعب يطلب عزل عصابة عبد الوهاب وتقديمها الى المحاكمة ، واطلاق سراح كل السجناء الوطنيين والضباط الاحرار ، وانهاء الازمة الاقتصادية ، والتحرر من تأثير السوق الاوروبية ، وهو يطلب الحريات الدستورية والسير في طريق الدمقراطية الصحيحة ، والغاء اتفاق « المساعدة » الامريكية وصفقة الاسلحة مع بريطانيا . وهو يطلب الصداقة مع الشعب المصري وحل جميع القضايا وفقاً لمصلحة الشعبين .

احياء ذكرى ضحايا النازية في اوروبا

القدس — جرت في مختلف انحاء البلاد ، حفلات احياء ذكرى الملايين الستة من اليهود الذين ابادتهم قوات هتلر النازية في اوروبا خلال الحرب العالمية الثانية وبدأت الاحتفالات التأبينية بتنكيس علم الدولة وبالوقوف حداداً لمدة دقيقتين في الساعة الثامنة من صباح يوم الثلاثاء الماضي .

وعقدت اجتماعات عديدة وخصصت المدارس والمعاهد الثقافية حصصاً القيت فيها المحاضرات من هذه الذكرى ومن البطولة الرائعة التي ابدتها قوات التمرد في غيتو وارسو .

وقد كان الحدثان المركزيان في هذه الاحتفالات افتتاح معرض صور عن الغيتوات ومعسكرات الابادة .

ثم عقد اجتماع شعبي على جبل الذكرى في القدس اشترك فيه رئيس الدولة ومفوض بولونيا الذي حيا هذه الذكرى ، وكبار المسؤولين الحكوميين والشخصيات الاجتماعية العديدة .

وخصصت قول همام افتتاحيتها من يوم الثلاثاء لهذه الذكرى فقالت ، ان الموقف الصلب الذي وقفه المناضلون والمتمردون في غيتو وارسو قد كان ممكناً بفضل وحدة العمل الوثقى التي اقاموها ضد العدو المشترك ، وبفضل الصمود البطولي الذي كشفت عنه ستالينغراد . فمن هذا الصمود استمد المناضلون والمتمردون القوة والتشجيع والثقة . في هذا اليوم علينا ان نذكر ونحيي قوى التقدم التي وقفت الى جانبنا في تلك الايام الرهيبة ، وفي المقام الاول الجيش السوفياتي المجيد الذي قدم اغلى التضحيات في سيره من ستالينغراد الى برلين وتحطيمه النازية وانقاذه الملايين من شعبنا والشعوب الاخرى من خطر الابادة . وفي هذا اليوم يحتم علينا الواجب القومي الاول ان نستنكر تستر الاوساط البنغوريونية على العسكريين في بون وطي تعيين الجنرال شبهدل جزار ملايين اليهود ذلك التستر الذي يجري في اعقاب صفقة « التعويضات » .

ان الواجب القومي يحتم علينا تشديد النضال ضد الارتباط السياسي والاقتصادي والعسكري مع ورثة هتلر النازيين الجدد ، وليكن يوم الذكرى هذا حافزاً ودافعاً على تشديد النضال الموحد من اجل منع كوارث حرب جديدة ، من اجل السلام المقيم في العالم ومن اجل ان تصبح اسرائيل دولة محبة للسلام ولاخوة الشعوب والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

قضية الجزائر تثار في الأمم المتحدة

قررت الكتلة الآسيوية الافريقية في هيئة الامم المتحدة إثارة القضية الجزائرية في الدورة القادمة لهذه الهيئة هذا العام .

ومن المعروف ان الحرب الدائرة في الجزائر تنهك فرنسا وتثير لديها المتاعب ، ويحظى الشعب العربي في الجزائر في نضاله ضد الاستعمار الفرنسي بالتأييد المتزايد من جميع القوى المحبة للسلام في العالم ، وفي فرنسا نفسها اصدر عدد كبير من الدمقراطيين بياناً طالبوا فيه بانهاء الحرب القذرة في الجزائر ، ويحظى الحزب الشيوعي الفرنسي بالعطف المتزايد من الشعب الفرنسي لتأييده الشعب العربي في الجزائر .

وفي مقال نشرته جريدة « المجاهد » الجزائرية لوزير الاستعلامات في حكومة الجزائر المؤقتة جاء ان جيش التحرير الجزائري يخبيء لديغول مفاجئات كبيرة . كذلك صرح وزير الثقافة في حكومة الجزائر محمد المدني ان جيش التحرير الجزائري كان في سنة ١٩٥٤ ٣٠ الفا واليوم يبلغ عدده ١٢٠ الفا وان الحكومة الجزائرية قد اتخذت جميع الخطوات لاستمرار الحرب التحريرية حتى النصر التام على الرغم من ان فرنسا تحارب باسلحة حلف الاطلنطي .

وصرح ايضاً مسؤول جزائري ان لدى جيش التحرير الجزائري ما يكفل استمرار الحرب ٢٠ سنة أخرى وقال هذا المسؤول ايضاً انه من المحتمل ان يستعمل جيش التحرير الجزائري السلاح الجوي في حربه ضد المستعمرين الفرنسيين .

حول العالم

يوجين بلاك يحول انظاره الى الهند

كتبت صحيفة « هيرالد تريبون » المقربة من قيادة الحزب الجمهوري الامريكي ان زيارة بلاك ، مدير البنك الدولي القريبة الى الهند والباكستان هي للقيام بدور الوساطة الامريكية . ولا شك أن هدف هذه الوساطة هو التأثير على سياسة الحياد التي تنتهجها الهند .

ومن الجدير بالذكر ان مدير البنك الدولي ، قد نفذ مهمة مماثلة في القاهرة حيث قام بدور « وساطة بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا .

فالصحيفة المذكورة لا تخفي بان وزارة الخارجية تأمل الصيد في الماء الذي عكرت صفوه حملة التحريض القذرة التي شنتها الرجعية الهندية حول التمرد الرجعي في التيبت ، فصحيفة « هيرالد تريبون » تقول ان « تمرد التيبت » قد ادى الى تحسين العلاقات بين الهند والباكستان !

سراغات يزور الاتحاد السوفياتي

روما – نشرت الصحف الايطالية ان جيزبا سراغات ، سكرتير عام الحزب الاشتراكي الدمقراطي الايطالي يعتزم زيارة الاتحاد السوفياتي في مطلع صيف هذه السنة ، وسيحل ضيفاً رسمياً على الحكومة السوفياتية .

وتضيف الصحف انه سيصاحب سراغات في زيارته باولو روسي ، رئيس مجلس النواب الايطالي والذي ينتمي الى نفس الحزب .

اما الدعوة لهذه الزيارة فقد وجهها السفير السوفياتي لسراغات قبل ايام في روما .

هريمان لمقابلة خروشتشوف

نيويورك – افادت وكالات الانباء ان حاكم ولاية نيويورك السابق افريل هريمان سيبدأ يوم السبت القادم زيارته للاتحاد السوفياتي وقال هريمان في حديث تلفزيوني انه يأمل اجراء محادثات صريحة مع خروشتشوف .

نجاحات للشيوعيين في انتخابات بلدية باليابان

طوكيو – نشرت صحيفة « اكاحاطا » ان نتائج الانتخابات البلدية التي جرت مؤخرا في اليابان تدل على نجاحات كبيرة للقوى الدمقراطية .

فنتيجة لهذه الانتخابات اصبح للحزب الشيوعي ممثلون في ١٢ مجلسا بلديا وهذه هي اول مرة يصبح للشيوعيين ممثلون في المجالس البلدية . اما من حيث الاصوات فقد نال الحزب الشيوعي الياباني في هذه الانتخابات نصف مليون صوت اكثر مما ناله في الانتخابات السابقة .



الحرب خدعة !

ما اسمج واغبى الاحزاب الصهيونية ومرتزقتها العرب ، حسبوا ان حملة عبد الناصر على الشيوعية قد دوخت شعبنا فتدافعوا فيما بينهم على اقتسام الاسلاب .

إن من لم يشاهد مباذلهم في اول ايار في الناصرة لا يعرف شيئا .

كان عليك ان ترى صبيان الهستدروت وراء مكروفوناتهم يصرخون كالمسعورين : « ليسقط الشيوعيون العملاء اعداء القومية العربية » كانوا يقلدون احمد سعيد وهم متظللين بشعارات خنوعية رفعوها كشعار « من اجل استقرار اللاجئين القائمين في اسرائيل » الذي معناه الحقيقي : « لا عودة الى الارض السليبة والقرية المهدومة ، ويعيش تهويد الناصرة والجليل » !

كان عليك ان ترى الاوادم مراشير حزب احدوت هعبودا حزب سيناء وقلقيلية وقبية ، حزب « العمل والدون » وهم مشغولون بالدفاع عن القومية العربية من « الشيوعية الالحادية » .

ولكنك ان لم تر مرتزقة المباي في استعراضهم المستورد لم تر شيئا .

حملوا شعار : « لتسقط حكومة الاضطهاد القومي » ... اي حكومتهم التي يتشبثون ببقائها تشبث الغريق بحبال الهواء .

هتفوا : « ليسقط قاسم العراق ، يعيش عبد الناصر » ، هؤلاء الذين طالبوا برؤوسنا بتهمة اننا اعوان عبد الناصر .

وصبيهم يوسف خميس ، الذي بعثته حكومة بن غوريون قبل سنتين الى الاردن ، خطب معلنا خوفه على القومية العربية من ثورة ١٤ تموز ، وضمن معاش الكنيست ، بعد الانتخابات القادمة ، بوجبة زخمة من السباب على الشيوعية — لقد تضخم مركز رستم البستوني ...

ولكن ، ما اسمج واغبى الاحزاب الصهيونية ومرتزقتها العرب . فلم يقابل شعبنا مباذلهم هذه الا باشد الاحتقار والاشمئزاز ان شعبنا شعب مجرب ، يظن العدو انه خدعه فاذا به يخادع العدو ويستلطخه !

حسب هؤلاء الوصوليون ان الحملة على الشيوعية ستكسبهم اجرا لدى شعبنا ، فما يهدأوا ، بعملهم هذا الا الحملة على الشيوعية . ان شعبنا يقول : اذا كانت احزاب سيناء تؤيد الحملة على الشيوعية ، فيا تعس هذه الحملة .

شكرت على همشار المباميه البوليس على عبور اول ايار في الناصرة بهدوء ، البوليس الذي اسال الدماء في اول ايار ١٩٥٨ ! ان هذه الصحيفة الصهيونية ، تحتقر شعبنا ووعيه فتتوهم انه لولا البوليس لاكل بعضه بعضا .

ولكن علينا ان نشكر البوليس حقا ، ان نشكر حكومة بن غوريون ، ان نشكر الارهاب والاشغال القليلة التي توجدها لبعض العمال العرب في الكيبوتسات — فلولا ذلك كله لما وجدت عاملا عربيا واحدا يخفف همته ويسير وراء شعارات الصهيونية الاحتلالية التعسفية .

كان اول ايار في الناصرة امتحانا للشعب ، غنيا بالمادة والعبرة . ولقد خرج الشعب من هذا الامتحان ناجحا بدرجة الشرف ، وذلك لانه تلمذ على معلم اسمه : اول ايار ١٩٥٨ !

لنا شعب كالبحيرة الهادئة ، يظن العدو انه يستطيع العوم فيها ، فيوغل في البعد ، فتبتلعه ، ثم تلفظه جيفة نتنة ، مددنا لهم الحبل ، حبل الحملة على الشيوعية ، حتى يشنقوا انفسهم ويشنقوا الحملة على الشيوعية .

وما بقي الآن إلا ان نسحب . .

(جهينة)

في حمأة مكافحة الشيوعية يزداد نشاط السماسرة لتجريد الفلاحين من اراضيهم

الطيبة — لمراسلنا المتجول في المثلث — الوطنجية منهمكون . منهمكون في مكافحة الشيوعية تحت علم « القومية العربية » ، ومنهمكون في استخلاص الاراضي من الفلاحين العرب لاسيادهم ..

ففي الطيبة علمت ان ما يسمى « باللجنة الاهلية » التي أقيمت لاعادة النظر في تعويضات الاراضي المصادرة تدرس الآن اقتراحا بدفع تعويض عن الدونم الواحد بما يوازي انتاج عشر سنوات شعير للدونم الواحد . وقدرت انتاج الدونم الواحد بعشرين ليرة سنويا وبذلك يكون التعويض ٢٠٠ ليرة عن كل دونم .

والواقع ان هذا المبلغ لا يعوض اصحاب الاراضي بل هو اقل من التعويض الذي كانت تقترحه الحكومة في سنة ١٩٥٢ ، آنذاك كانت تقترح ١٠٠ ليرة عن كل دونم وقوة الليرة الشرائية آنذاك هي ثلاثة اضعاف قيمتها اليوم .

القضية ليست قضية تعويض والفلاحون لم يختلفوا مع الحكومة او لجنتها الاهلية على التعويض فحسب انما اختلفوا على ملكية الارض ، انهم لا يريدون التنازل عن هذه الملكية ... انهم يريدون الاحتفاظ بارضهم مصدر رزقهم وسياج كيانهم القومي ...

اما اعضاء « اللجنة الاهلية » فلن ينقذهم التظاهر « بالقومية » من غضب الشعب الذي يدرك ان « قوميتهم » خيانة قومية .

نشاط السماسرة في ام الفحم

وفي ام الفحم في حمأة التحريض على الشيوعيين يزداد نشاط السماسرة وتكثر اتصالاتهم في الخفاء مع اصحاب الاراضي لاقناعهم بشتى وسائل الاغراء بقبول تعويض على اراضيهم بمعدل ٢٠٠ ليرة للدونم الواحد .

ومن اساليب هؤلاء السماسرة القدامى ، الذين عملوا في خدمة الكرين كايميت ، منذ ايام الانتداب ان يزعموا ان التعويض هو ١٠٩ ليرات ولكنهم « بنشاطهم » سيؤمنون الفلاح ٢٠٠ ليرة للدونم الواحد ...

وكل هذا يجري تحت شعارات « القومية العربية » ... ومكافحة الشيوعية .

ولكن دعاة « القومية » يفشلون في مساعيهم فأبناء القرية يعرفونهم تماما ويعرفون انهم زلم حكومة الاضطهاد القومي .

اضراب طلاب التخنيون في حيفا

حيفا — مازال طلاب الدورتين ا . و ب . في التخنيون مضربين احتجاجا على انظمة التعليم الشديدة . وقد هدد مدير التخنيون دوري باغلاق هاتين الدورتين حتى نهاية السنة اذا لم يوقف الطلاب اضرابهم .

وكان الطلاب قد طالبوا بتأليف لجنة خاصة تسمع مطالبهم — فأجابهم دوري : « لست مستعدا ان ابحث اية قضية اقترحتموها في رسائلكم ما دمتم مستمرين في الاضراب » .

المباي يلجأ الى عمليات الضرب والاعتداء على العمال لسرقة اصواتهم

حيفا — حيال هبوط مكانة الزعامة المبائية بين العمال ، وازاء الخوف الذي يستحوذ عليها من نتائج الانتخابات اخذت تبتكر طرق ارهاب جديدة ، ومنها العدوان على خصومها الحقيقيين .

ففي عتليت ، حيث العمال يدركون بتجربتهم موقف الزعامة المبائية من مطالبهم وخاصة مطلب توفير العمل ، اعتدت فرقة زعران مبائية على إثنين من اعضاء الحزب الشيوعي في الليل وفي مكان لا يعبر فيه المارة ، على اثر قيامهما بتوزيع نشرات تفسيرية لانتخابات الهستدروت . وقد اثار عمل الزعرنة هذا استياء كبيرا بين عمال عتليت الذين يعرفون مواقف الحزب الشيوعي في تأييد نضالهم .

وهذا ليس الحادث الوحيد . ففي عين شمس حاول المبائيون كل ما في وسعهم لعرقلة إنزال قائمة الحزب الشيوعي . فقد عمدوا الى طريقة جمع تواقيع العمال بصورة جماهيرية بنية عدم تمكين القائمة الشيوعية من النزول او الغائها بسبب « ازدواجية » التواقيع . وخلافا لقانون الانتخابات قدم المبائيون نحو مئتي توقيع انزكية قائمتهم لهذا القصد ايضا .

والسبيل الذي يسير عليه المبائيون هو ان يرسلوا فرقة لجمع التواقيع ثم تتبعها فرقة من الزعران اضرب من يرفض التوقيع .

غير ان هذا كله لم يفت في عضد العمال ووقع عشرات العمال على قائمة الحزب الشيوعي .

ان لجوء المباي الى هذا السبيل انما يشير الى هبوط مكانته والى خوفه من نتائج الانتخابات .

« اذناب نحن .. ولكننا قوميون .. »

مكتب الاتحاد — نشرت مجلة هعولام هزه في عددها الاخير ما ارسله لها مندوبها في الطيبة عن العدوان الذي قام به زعران المباي والحكم العسكري على اجتماع اول ايار الذي عقده الحزب الشيوعي في الطيبة وتكلم فيه النائب توفيق طوبي .

وقالت هعولام هزه :

« كان ضيف نادي الحزب الشيوعي في الطيبة يوم السبت الماضي هو النائب توفيق طوبي وقد اعد اتباع المباي العدة للامر . فنصبوا في الشارع الرئيسي مكبر صوت . ولما بدأ الحزب الشيوعي اجتماعه بدأت العملية التي كان يقودها محمد عبد الغني سكرتير اتحاد عمال اسرائيل في القرية . وكان المسؤول عن مكبر الصوت هو حسني كامل الذي عاد مؤخرا من زيارة طويلة لايطاليا حيث تعلم هناك مكافحة الشيوعية .

وهتف حسني كامل في مكبر الصوت « يعيش جمال عبد الناصر قائد القومية العربية » .. وزعق عمر « ايها الملحدون ابناء الملحدين » (وعمر هذا هو احد مدعي التدين الذي جنده المبائيون في حلقتهم هنا) .

« وفجأة انهمرت الحجارة على نادي الحزب الشيوعي ، وصرخ حسني كامل في الميكرفون : « ان اهداف الشيوعية قد امتزجت باهداف الصهيونية المجرمة » ، وخيم الهدوء قليلا ثم انطلقت الشعارات كيفما اتفق وذلك لتضييع اثر كلمتي « الصهيونية المجرمة » فقط .

« وكان عشرات الشرطة الذين استدعوا الى المكان يقفون على جانب الطريق دون ان يحركوا اصبعا . وهتف حسني كامل الذي هو ابن اخت دياب حسن مرشح المباي في الانتخابات القادمة ، هتف في الميكرفون : « على الرغم من اننا اذناب الحكم العسكري فاننا قوميون » !

وهكذا ترى ايها القارئ ان اذناب الحكم العسكري وعملاء سياسة الاضطهاد القومي البنتوريونية يرتدون لباس القومية ليواصلوا خدمتهم لاسيادهم — حكومة بن غوريون — في الاعتداء على المطالب العادلة للشعب العربي التي يرفعها بشرف واخلاص ومثابرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وهم يستخدمون عبد الناصر والقومية العربية لتنفيذ مآرب بن غوريون في ضرب الجماهير العربية وبعثرة صفوفها وكبت نضالها ورفض مطالبها القومية واليومية .

لقد كان هؤلاء ، ولا يزالون ، وسيبقون ، خونة لشعبهم ، عبيداً اذلاء لمضطهدي الشعب العربي وناهبي ارضه ومشردي نسائه واطفاله .

غازي .. يحاول « غزو » البقيعة

البقيعة — داعية مباي غازي السعدي نشيط جدا في هذه الايام ، فهو ممثل النقابات المهنية في منطقة نهاريا ومهمته الآن اخذ اصوات عمال البناء « بالنبوت » لحزبه .

زار مؤخرا هذه القرية وعقد اجتماعا لبعض العمال .. وختمه بالويل والثبور وعظائم الامور ان هم لم يصوتوا لمباي .

وقال ولعله يعلم بالغيب انه سيعرف الذين لا يصوتون لمباي وسيحاسبهم (اي يطردهم من اعمالهم) ولهذا فقد « اعذر من انذر » على حد تعبيره .

ويضيف مراسلنا : عمال القرية يعرفون مباي ويعرفون سياسته ولهذا فهم يدركون واجبهم .. فلحزبهم الشيوعي الذي اخلص لهم قائمته ورجالها عرفوا بدفاعهم عن مصالح العمال العرب واليهود على السواء .

ايبان يقول : اسرائيل قد تحقق استقلالها الاقتصادي بعد ٣٠ سنة ...

وزارة خارجية امريكا تؤكد مواصلة اعطاء المنح لبن غوريون

اطلنطا — في حفلة وداع اقامها رجال الاعمال والاوساط السياسية المحلية « هنا » على شرف سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ابا ايبان صرح لا « فض فوه » بان اسرائيل تقر بالجميل على المساعدات التي قدمتها لها امريكا منذ قيام الدولة وقال « انه من المؤكد تقريبا ان نمر ٣٠ سنة حتى تنجز (اي اسرائيل) استقلالها الاقتصادي » ...

تصريح نائب وزير الخارجية الامريكي

صرح نائب وزير خارجية امريكا دوغلاس ديلون ، امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ، هذا الاسبوع ، بان « اسرائيل ستتلقى مساعدات اقتصادية معينة في نطاق المساعدات الاقتصادية الخاصة » .

وقال ديلون ان المساعدات التي تتلقاها اسرائيل في نطاق النقطة الرابعة وصندوق قرض التطوير كافية لتثبيت اقتصادها ولهذا لم ندخلها هذه السنة في نطاق الدول التي تتلقى مساعدات اقتصادية خاصة .

واضاف نائب الوزير الامريكي ان « خبراء البيت الابيض لم يفكروا بان لهذا الامر سيكون تأثير سيكولوجي في اسرائيل » وقال ان « اهتمامنا باسرائيل لم يقل ... وبعد الاحتجاجات التي تلقيناها بعد استثناء اسرائيل سنبذل كل جهد لمونتها وتقديم المساعدة لها » .

الجراد في فسوطة

فسوطة — يقول مراسلنا ان سرب الجراد حط يوم الثلاثاء الماضي في اراضي القرية ، وعلى الرغم من ان الاهالي ابلغوا بوليس ترشيحا فجهاز مكافحة الجراد لم يسرع الى المكان ..

نأمل ان يكون جهاز مكافحة الجراد قد باشر عمله حرصا على مزروعات القرويين .

وزير البوليس ينكر عدوان شرطة الحدود على ٦ رعاة عرب قرب الطيبة

حيفا — مكتب الاتحاد — نفى وزير البوليس ، بخور شطريت في جوابه على استجواب النائب توفيق طوبي ، ان لديه علما باعتداء شرطة الحدود على رعاة عرب في منتصف كانون الثاني الماضي .

وكان عضو الكنيست توفيق طوبي قد قدم استجوابا لوزير البوليس ، اثر هذا العدوان جاء فيه انه حوالي منتصف كانون الثاني التقت قوة من شرطة الحدود بستة رعاة عرب احداث جنوب قرية الطيبة ، وقد اعتدى افراد الشرطة على الرعاة بوحشية وساقوهم الى مركز البوليس ثم اخلوا سبيلهم بكفالة ، وحتى الآن لم تعرف التهمة التي اسندت اليهم .

وهؤلاء الرعاة هم محمد مصاروه وعمره ١٦ سنة ، جمال جعروني ١٢ سنة ، عبد الله براشه ٢٢ سنة ، جاسر احمد الاشقر ١٦ سنة ، محمد سعيد جبالي ١٤ سنة ، ومصطفى مسعود جبارة ١١ سنة (الاتحاد ٥٩/١/٢٣) .

ولكن وزير البوليس تنصل في رده بقوله لم يعرف شيئا من اعتداء الشرطة على الرعاة وان المعتدى عليهم لم يخبروا مثل هذا الادعاء ولذلك فلا مكان لاي عمل تأديبي . وحول سؤال النائب طوبي عن الاجراءات لمنع تكرار حوادث مماثلة قال وزير البوليس — الاجراءات لمنع تكرار مثل هذه الحوادث على السكان انفسهم ان يتخذوها !!

الاتحاد قبل ١٥ سنة

وعي العمال العرب

في مناسبة اول ايار ١٩٤٤ حاول « اتحاد عمال فلسطين » ان يغرر ببعض العمال العرب فدعاهم الى اجتماعات ، إلا انها فشلت جميعها بفضل نشاط الجمعيات العربية وتنظيم العمال العرب ووطنيتهم ووعيهم العمالي » .

هذا ما نشرته جريدة الاتحاد قبل ١٥ سنة .

فما الذي تغير ؟

كان « اتحاد عمال فلسطين » زورا ، وهو اليوم « اتحاد عمال اسرائيل » زورا وبهتانا .

زعماؤه وعملاؤه كانوا ولا يزالون هم هم الذين حاولوا ويحاولون الآن ، التغرير بالعمال العرب .

هؤلاء كانوا ولا يزالون زعماء المباي واذنابهم عند العرب .

لقد فشلوا في التغرير بالعمال العرب في السابق وهم اليوم يفشلون ..

ومظاهرة اول ايار النضالية في الناصرة تشهد على فشلهم .

الف شاب

يشهدون المباريات الرياضية

الناصرة — بعد سير مظاهرة اول ايار هنا جرت على ملعب المدينة الجديد مباريات في كرة القدم على كأس لجنة اول ايار اشتركت فيها فرق المستقبل والارثوذكسي والنهضة والشباب العرب بحضور الف مواطن .

وقد تعادل المستقبل والارثوذكسي باصابة لكل منهما ، وتغلب فريق النهضة على فريق الشباب العرب باصابتين مقابل لا شيء .

وقدم الرفيق غسان حبيب ممثل لجنة اول ايار الكأس الى فريق النهضة الفائز .

وقد انتهت المباريات في جو ودي طيب .

وحيى غسان حبيب باسم لجنة المهرجان الفرق المتبارية ودعاها الى الاتحاد ونشر الروح الرياضية .

طلاب الجامعة

العبرية يهددون بالاضراب

القدس — قررت لجنة منع رسوم التعليم العاملة الى جانب اتحاد طلاب الجامعة العبرية ، اعلان الاضراب عن الدراسة في ١٥ ايار ، اذا لم يرد جواب شاف من رئيس الحكومة حتى ١٤ ايار ، ردا على المذكرة التي قدمها له وفد اتحاد الطلبة في شهر آذار .

ويذكر القراء ان طلاب الجامعة قاموا بمظاهرة كبيرة سارت في شوارع القدس في شهر اذار — تهتف ضد دفع رسوم التعليم ، وفي اعقاب هذه المظاهرة وافق بن غوريون على مقابلة وفد من الطلاب .

رعونة الشرطة في ظل التسامح مع العدوان

شرطي يخرق حرمة بيت ويهجم على امرأة في فراشها ثم يضرب جاراً هب لنجدة جاره

بيت جن — هذه وقائع عدوان بوليسي تقليدي وقع في القرية في ليلة عشرين نيسان الماضي نسوقها الى نائبي الكنيست المبائيين جبر معدي وصالح خنيفس اللذين يزعمان تمثيل الدروز .

حوالي ١١ ليلا طرق البوليس باب بيت محمد حسن نقاع الذي كان نائما الى جوار عائلته ... وما ان فتح نقاع الباب حتى دلف الى الداخل شرطيان احدهما أمباشي يدعى لوزيس ويحمل رقم ١٢٧٢٨ اعلن انهما يريدان التفتيش .

ولم يبرزا اي امر بالتفتيش بل امسك الشرطي نقاع المذكور بينما انقض الأمباشي على الزوجة فرفع الغطاء عنها وهي في فراشها وحاول انتزاع مصاغ يديها .

وعلى الصياح حضر الجيران وبينهم فارس يوسف عطيلة وتوجه لاستنكارهم ، توقف الشرطيان عن اعمالهما الاستفزازية .

ولكن الامباشي وقد اغضبه هذا التدخل صب جام غضبه على فارس يوسف عطيلة ... الجار الذي انجد جاره ، فسأله عن هويته فأخبره انها في البيت المجاور وبعد ثوان جلبها بعض الجيران .. ثم استاقه الى مركز بوليس ترشيحا وهناك انقض عليه ضربا ولكما حتى سقط على الارض يتلوى من الالم وارجل وايدي الامباشي وزميلين له تنهال على ضلوعه بالضرب .

وبعد ظهر اليوم التالي اتهم فارس المذكور بعرقلة اعمال الشرطة واخرج بالكفالة .

وبخروجه ذهب الى الطبيب فعالجه واعطاه تقريرا طبيا بسبعة ايام يحتاجها للشفاء .

لقد اثار هذا العمل الاستبدادي الوقح اهالي قرية بيت جن فأرسل عدد كبير منهم عريضة شكوى الى مدير بوليس المنطقة يطالبون فيها بالضرب على ايدي العابثين بحرمة البيوت والمواطنين .

ويقول مراسلنا في عكا ان المعتدى عليهم قد اوكلوا الامر للمحامي حنا نقاره لاتخاذ الاجراءات القانونية ضد هذا الاعتداء .

من صندوق البريد

رسالة الى دائرة الشؤون الاجتماعية

عاجز لسنوات ويحرم من المساعدة

اني انسان مصاب في رجلي ولا استطيع السير بدون عكازة ولذلك لا استطيع القيام باي عمل جسماني .. وهذا وضعي منذ اصبت اثناء العمل قبل ١٣ عاما .

وانا رب عائلة مؤلفة من ستة اشخاص انا معيلهم الوحيد وحتى الآن فاولادي دون الثامنة عشر .

ومنذ عام ١٩٥٣ بدأت آخذ مساعدة شهرية من دائرة الشؤون الاجتماعية وفي عام ١٩٥٧ اجريت لي عملية جراحية في رجلي اليمنى ..

وظللت اخذ مساعدة بلغت ٢٠ ليرة شهريا حتى قبل تسعة شهور حين قطعت هذه المساعدة كليا ، وعرضت على الدائرة قرضا قدره ٢٥٠ ليرة لافتح دكانا .

واخبرت الدائرة ان هذا المبلغ الزهيد لا يمكني لفتح دكان خصوصا وان في القرية دكاكين عديدة .

وراجعت مختلف الهيئات وارسلت عريضة وقعها وجهاء القرية تصور فقري الشديد وحاجتي المعونة .. دون جدوى ..

والآن اضع القضية امام الرأي العام .. واسأل :

باي حق يهمل انسان عاجز ويحرم من المساعدة ؟

ثم .. هل لوزير الشؤون الاجتماعية ان يتدخل في الامر ؟!

عبد القادر محمد عزام
الرينة — قضاء الناصرة

تدخل في عيد النبي شعيب

بعث الينا ابن الكرمل برسالة روى فيها كيف تدخل الحكم العسكري في تأجيل عيد النبي شعيب من موعده ٢٥ نيسان الماضي الى ٢٧ نيسان .

ويقول ان الحاكم العسكري ضغط على الرئيس الروحي الشيخ امين طريف ليقبل بهذا التعديل مما ادى الى ان يقاطع دروز دالية الكرمل وعسفيا الاحتفال بالعيد .

ويضيف ان شباب الدروز اعربوا عن نقمتهم على هذا التصرف فهتفوا بسقوط الحكم العسكري خلال الاحتفالات ..

ويعلن « ابن الكرمل » ان هذا التصرف هو خرق لحقوق الانسان .

تهنئة

الى صديقنا بشارة دبس وزوجته تهانينا بالمولودة الجديدة

جهينة

فرقة قيساريا
الحزب الشيوعي — حيفا

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٣٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

اقرار قوائم المرشحين لانتخابات مؤتمر الهستدروت

المباي يشن بعد نزول القوائم حملة ضغط وتضليل لارهاب مزكي القوائم المنافسة لمباي

تل ابيب — وافقت لجنة الانتخابات على القوائم السبعة التي قدمت لانتخابات المؤتمر التاسع للهستدروت اما هذه القوائم فهي قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وقوائم مباي، واحدوت هعبودا، والعامل الصهيوني، والعامل المتدين، والصهيونيين العموميين.

اما بقية قوائم المرشحين للمؤتمرات الاخرى، مؤتمر الزراعيين، ومؤتمر الفلاحين، ومؤتمر الموظفين ومؤتمر عمال البناء — فسينتهي فحصها والموافقة عليها اليوم (الخميس).

وتشمل قائمة مرشحي الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر التاسع للهستدروت على ٥٠٠ مرشحين، ويفتتح القائمة:

١ - صموئيل ميكونس ٢ - استر فلنسكا ٣ - ماير فلنر ٤ - موشه سنيه ٥ - الياهو دروكان ٦ - بنحاس طوبين ٧ - تسفي برايفشتاين ٨ - دافيد حنين ٩ - ابراهام برمان ١٠ - روت لوبتش

وتشمل قائمة مرشحي الحزب لمؤتمر العاملات الثامن على ١٧٥ مرشحاً يفتتحها:

١ - استر فلنسكا ٢ - روت لوبتش ٣ - تسيلا هيرم ٤ - دوبا يافه ٥ - كلينجر.

وفي قائمة الحزب للمؤتمر التاسع للعمال الزراعيين ١٦١ مرشحاً - يفتتحها:

١ - ايرجو ٢ - يهلنسكي ٣ - فلر ٤ - امير ٥ - اوتجر.

وفي قائمة الحزب للمؤتمر الثالث لعمال البناء ٩٩ مرشحاً - يفتتحها:

١ - د. كانس ٢ - م. جفني ٣ - ن. ا. عاقلة ٤ - ل. تنكلهفتس ٥ - شبتاي كارول.

وفي قائمة الحزب للمؤتمر الثامن لهستدروت الموظفين ٨٤ مرشحاً - يفتتحها:

١ - ب. لهلونيك ٢ - ا. لتسمان ٣ - ع. بلبول ٤ - ص. كلين ٥ - ي. جربنبويم.

اما قائمة مباي لمؤتمر الهستدروت فتبدأ بـ: د. بن غوريون، بنحاس لفون، غولده مئير، ووزير البوليس بخور شطريت، ويفتتح قائمة مبام، مايريعري وحزان و ب. ليفي، اما قائمة احدوت هعبودا، فتبدأ، طبنكين وزروبابل وغاليلي.

قوائم الناصرة تقدم في تل ابيب

قدمت قوائم المرشحين لانتخابات عمال البناء العرب في الناصرة وقضائها - في تل ابيب مباشرة الى لجنة الانتخابات المركزية. اذ لم تقم في الناصرة لجنة انتخابات لنقابة العمال العرب، بينما اقيمت فيها لجنة لنقابة عمال البناء اليهود فقط.

وقد قدمت لانتخابات عمال البناء في الناصرة قوائم من الحزب الشيوعي ومبام ومباي واحدوت هعبودا.

وبعد ان قدمت هذه القوائم في تل ابيب أعيدت الى الناصرة لفحص مزكي القوائم. وجرى الفحص نهار الخميس (البارحة). وستعطى فرصة بعد ذلك لتقديم تواقيع أخرى اذا رفضت بعض التواقيع الحالية.

وقد قدم مباي ١١٩ توقيعاً على قائمته، مما ينافي القانون الذي يبيح ان يكون الحد الاعلى للتواقيع ضعف المطلوب. والمطلوب هو ٣٢ توقيعاً.

اما قائمة الحزب الشيوعي ففيها ٧ مرشحين زكاهم ٣٨ عامل بناء.

الارهاب المباني

لقد قام حزب مباي بحملة ارهابية في مختلف الاماكن لتهديد الذين وقعوا لتزكية قوائم الحزب الشيوعي لمختلف النقابات في تل ابيب والقدس وبوكنعام وغيرها، ولكن بالرغم من ذلك فقد وافقت لجنة الانتخابات على قوائم الحزب الشيوعي - لمجلس عمال تل ابيب - يافا، ورمات غان - جفعتايم، وحولون، وبئر السبع وتنانيا والرملة ورحوبوت وبات يام. كما ووفق على قوائم الحزب لعمال البناء في الرملة وريشون لتسيون وتنانيا وحولون وغيرها.

قبول قائمة الحزب الشيوعي لمجلس نقابة عمال البناء في عكا

عكا — وافقت اللجنة الانتخابات لمجلس عمال البناء في عكا على قبول قوائم: الحزب الشيوعي ومبام ومباي والعامل المتدين التي قدمت لانتخابات مجلس النقابة في المدينة.

ومرشحو قائمة الحزب الشيوعي مؤلفة من يهود وعرب هم: ماير ميلوفسكي، حسني مرعي، ويوسف جاد. وقد اثار قبول القائمة الشيوعية حماسا لدى اعضاء نقابة عمال البناء.

في محاولة يائسة لمنع الحزب الشيوعي في الناصرة من انزال قائمته لانتخابات عمال البناء

اجراء المباي يعتدون على ممثل الحزب الشيوعي في الناصرة

عمال الناصرة يتحدون الارهاب المباني فيقدمون مزيداً من التواقيع ليفوتوا على المباي فرصة اسقاط القائمة الشيوعية

الناصرة — جن جنون الرجعية المتنفذة في الهستدروت حين قدم الحزب الشيوعي هنا قائمة لانتخابات عمال البناء المحلية الناصرة والقرى المجاورة التي ستجري مع انتخابات الهستدروت العامة في ١٧ ايار الجاري. فما ان قدمت القائمة حتى قام موظفو المباي بتهديد العمال الذين زكوا القائمة الشيوعية حتى يسحبوا تزكيتهم، وبلغت الهستيريا باعداء العمال هؤلاء ان قام موظف الهستدروت المدعو جورج سعد بالاعتداء على الرفيق امين قدحة احد قادة الحزب في الناصرة بينما كان في مقر الهستدروت في الناصرة لمراقبة القوائم المقدمة.

واثار هذا التصرف الرعديد استنكار الذين كانوا في المقر من ممثلي الاحزاب الاخرى. وعلى الاثر وزع الحزب الشيوعي منشوراً في البلدة اعلن فيه «ان طبقتنا العاملة التي عرفت كيف تصون وحدة صفوف الشعب والوئام في اول ايار تعرف كيف تضع حداً حاسما لاعتداءات المهووسين الذين تعقدهم تأييد الحكم العسكري والمباي حتى انفجروا».

وجاء في المنشور ان ايام تحويل مكاتب الهستدروت الى بؤر للزعرنة والتجسس على الشعب وخدمة الحكم العسكري وتهديد العمال الشرفاء قد انقضت، سيدخل العمال الشرفاء ويتناولهم المناضلون الى هذه الامكنة ليكنسوها من الخونة والجواسيس واعداء العمال الذين استرزقوا واستوظفوا وقتاً طويلا على حساب لقمة اطفال العمال.

واهاب المنشور بالعمال قائلا: صونوا كرامتكم، التفوا حول حزبكم الثوري المخلص الوحيد، الحزب الشيوعي، ايدوه في المعارك التي يخوضها لمصلحتكم وحتى تنظف قمة بلدتنا وسمعتنا من امثال جورج سعد وغيره من النكرات المرتزقة، ومن حكم الارهاب والضغط الاقتصادي، ان هستيريا اعدائكم تشير الى افلاسهم وضعفهم المتناهي، عاشت الطبقة العاملة حريصة على وحدتها وكرامتها وتحديها للظلم والارهاب والمهانة.

هذا ويقوم الحزب الشيوعي الان بجمع تواقيع تزكية اضافية ليفوت على اعداء العمال اسقاط القائمة الشيوعية.

جريدة اتحاد الشعب تدعو الى اشراك كافة الاحزاب الوطنية في الحكم

بغداد — ان الضمانة لاستمرار النظام الجمهوري ولتوطيد دعائم الدمقراطية في العراق تكون باشتراك كافة الاحزاب والمنظمات الوطنية في الحكم. وهذا هو مطلب يلتف حوله جماهير الشعب. هذا ما كتبته جريدة «اتحاد الشعب» العراقية واذاعه راديو بغداد.

وطلبت الجريدة المذكورة منح الاحزاب والمنظمات الوطنية حق التنظيم والعمل والنشاط العلني المشروع.

وقالت اتحاد الشعب ان حزبنا الشيوعي قد اكد دائماً ان الاحزاب الوطنية المخلصة ليست بحاجة الى جواز سفر في تعبئة كافة القوى الوطنية السليمة وتحويل ارادتها الى قوة دافعة نحو النصر.

واضافت ان حزبنا لا يريد ان تأكل الاحزاب بعضها بعضاً. وقد دلت تجربة الثورة الصينية ان الاحزاب الوطنية المعتمدة على الشعب تستطيع ان ان تسير شوطاً بعيداً في تحقيق مطالب جماهير الشعب.

وقد كان شعار حزبنا الشيوعي دائماً، معا ايها الاخوة حتى نهاية الطريق.

وناقشت اتحاد الشعب الذين يتنكرون لحرية الاحزاب مستشهدين بمواقف حزبي البعث والاستقلال فقالت ان الطريق كانت مفتوحة امام هذين الحزبين اكثر من غيرهما ولكنهما خانا الطريق الجمهوري وتنكرا للدمقراطية وعمد زعماؤهما الى التآمر على مكاسب الثورة.

وبعد ان اشارت اتحاد الشعب الى مؤامرات عبد السلام عارف ورشيد عالي الكيلاني والشواف دعت جماهير الشعب الى اليقظة التامة حيال المؤامرات خاصة وقد تسللت بعض العناصر الاجنبية لتبعث فساداً في البلاد وتخلق الفوضى.

ودعت الجريدة الى الاسراع في تنفيذ قانون الاصلاح الزراعي والى توزيع الاسلحة على فرق المقاومة الشعبية بصورة اوسع والى تنفيذ احكام الاعدام بالخونة.

التعديل الوزاري في الاردن (بقية)

يتفقوا معه الآن.

ولا نستبعد ان يكون من الصعب ايضاً تحقيق التعاون مع هزاع المجالي ايضاً الذي ارتبط اسمه بالموافقة على الانضمام الى حلف بغداد ...

ولكن الامر الجوهري ان التعديل استهدف هذا الامر وان الاعداد له قائم على قدم وساق.

كتلة من الدول العربية لمواجهة الشيوعية !!

والتحضير لاقامة جبهة من الدول العربية تهادن الاستعمار وتكافح الشيوعية وتتآمر على العراق والحركة القومية العربية المتحررة قديم ...

فقد نشرت الاهرام في ١٠/٤/٥٩ على صفحتها الاولى برقية لوكالة اسوشيتدبرس جاء فيها:

«ان استيلاء الشيوعيين على السلطة في العراق قد يؤدي الى ان يؤلف العرب كتلة خاصة بهم لمناهضة الشيوعية ... وفي هذه الحالة قد تنجح في وقف خطر التسلل الشيوعي الذي لم يتمكن حلف بغداد الغربي من وقفه (كذا بالضبط).

وبعد ان تشبه الوكالة الوضع في الشرق الاوسط بالوضع في اوروبا عشية اقامة حلف الاطلنطي تقول:

«والحال كذلك الآن في العالم العربي فكل دولة مناهضة للشيوعية تخشى الشيوعية. وقد اعترف حكام الدول العربية بان سيطرة الشيوعيين على العراق تهددهم وتهدد بلادهم».

ان هذه البرقية تعرب عن امال الاستعمار الامريكي في الشرق الاوسط .. فبعد ايزنهاور كان ايضاً تحت شعار مكافحة الشيوعية اي مكافحة الحركة القومية العربية المتحررة ...

ونشر الاهرام لما يعرب عن قبول الاوساط الحاكمة لهذه النظرية وترويجهم لها.

والمؤكد ان التقارب لايقتصر على دولة عربية واحدة ... بل ان المساواة قائمة لايجاد التقارب بين الجمهورية المتحدة والدول الموالية للاستعمار.

ففي ٩/٤/٥٩ نشرت الاهرام، ان مؤتمر وزراء الخارجية (الذي عقد في بيروت لبحث الوضع في العراق !!) عهد لعبد الخالق حسونة، امين الجامعة العربية، ارسال مذكرة الى الدكتور صادق المقدم وزير خارجية تونس يدعو فيها تونس الى الاشتراك في اعمال الجامعة العربية، وصرح الامين العام بان الجمهورية العربية المتحدة ترحب بالتعاون مع تونس داخل الجامعة الى ما يؤدي الى تقوية اواصر الصلات بين الدول العربية.

الخطر يهدد قضية فلسطين

وفي هذه الاوضاع يبدو خطر اقتراح عقد مؤتمر عربي على مستوى عال لاتخاذ خطوة موحدة تجاه فلسطين، فقد نشرت الدفاع في ٤/٥/٥٩:

«وافقت الحكومة اللبنانية على عقد مؤتمر على مستوى عال لبحث قضية فلسطين بحثاً مستفيضاً منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم. وقد ابلغت الحكومة موافقتها الى الجامعة العربية اول امس. وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد اعلنت موافقتها في الشهر الماضي على عقد هذا الاجتماع وتركت للجامعة العربية تحديد مكانه وزمانه».

وقد ربطت الدفاع بين هذا المؤتمر ومباحثات بانش الاخيرة وزيارة داغ همرشولد الى الشرق الاوسط في نهاية العام الماضي (١٩٥٨).

كذلك ربطت بعض الاذاعات بين هذه المباحثات وسفر محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية الى جنيف لمباحثة همرشولد بحضور بانش الذي وصل الى جنيف ايضاً.

ان مؤتمراً لبحث قضية فلسطين تعقده الدول العربية الموالية للاستعمار مثل الاردن والمهادنة له الى حد كبير مثل الجمهورية العربية المتحدة في عزلة عن العراق لا يمكن ان يحمل في طياته الا مساومة على حقوق اللاجئين.

اقرار قوائم مرشحي الحزب الشيوعي

لنقابتي البناء والموظفين في حيفا

حيفا — وافقت اللجنة الانتخابية الهستدروتية على قائمة مرشحي الحزب الشيوعي الاسرائيلي لنقابة عمال البناء في حيفا. ويقف على رأس هذه القائمة التي اشارتها ق الرفيقان دوف كانس وأديب شرش.

كما اقرت اللجنة قائمة مرشحي الحزب الشيوعي الاسرائيلي لنقابة الموظفين وهذه هي اول مرة يقدم الحزب الشيوعي فيها مرشحين لنقابة الموظفين.

وجدير بالذكر ان عدد مزكي قائمة المرشحين الشيوعيين قد زاد عن المئة. ويقف على رأس هذه القائمة الرفيقان عزرا بلبول (موظف البنك القومي) وبنيامين غنيزدوفتش (موظف شركة الكهرباء).

وفي عكا اقرت قائمة مرشحي الحزب الشيوعي لمجلس عمال المدينة ولنقابة عمال البناء.

نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى جميع أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية

الى جميع الاصدقاء

الى جميع الكادحين في اسرائيل!

لقد وصلت معركة انتخابات الهستدروت الى ذروتها. وقد اثارت كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي صدى ايجابيا كبيراً بين الكادحين.

ويدرك الكثيرون من الكادحين الان، انه ليس للحزب الشيوعي اية مصلحة سوى مصلحة الكادحين في اسرائيل ومصلحة الشعب والوطن، والسلام والامن. وفي كل مكان وصلنا اليه بشرحنا ودعايتنا وجدنا تشجيعاً لدى الكثير من العمال، وتأييداً معنوياً كبيراً - يصحبه تأييد مادي يعرب اعرابا سامياً عن التأييد المعنوي.

لقد وصلنا في حملة الانتخابات الى مجموع ٨١ الف ليرة تبرع بها للحزب اعضاؤه واصدقاؤه والكادحون.. واولئك الذين تسلب أجورهم كل يوم «حكومة احزاب العمال الصهيونية الثلاثة» لخدمة مصالح البرجوازية. ان هؤلاء المتبرعين يعلمون ان حملة الانتخابات المالية هي المصدر الوحيد لتمويل الشرح والدعاية التي يشنها الحزب الشيوعي.

ولكن الوضع المادي الذي يعانيه الشعب العامل في اسرائيل ينعكس ايضاً في حملة حزبنا المالية. فان المبلغ المجموع ليس الا ٦٥٪ من مجموع الحملة كلها - ١٢٥ الف ليرة - والتي اعلناها قبل ثلاثة شهور، ولم يبق لموعد انتهاء الحملة حتى ١٠ ايار سوى اسبوع واحد.

إن جميع الاحزاب تستخدم كل الوسائل التي بايديها - مشروعة كانت او غير مشروعة - فهناك وسائل الضغط والتهديد واستخدام سلطة الحكم - لعرقلة نشاط حزبنا في الحملة الانتخابية. وحيال النقص في تنفيذ تعهد الحملة المالية علينا ان نبذل اقصى الجهد للتغلب على هذا العجز، ولزيادة نشاط التبرع وجمع التبرعات. ومن الضروري ان يزداد تجند رفاقنا فثمت الكثيرون من الكادحين لم تصلهم رسالة حزبنا بعد. فلنعمل على ان لا يكون هناك بيت اي عامل في اسرائيل - سواء في المدن او في القرى - لم تصل اليه كلمتنا.

وواجب هذا التجند لا يقع على رفاقنا فقط، بل يجب ان نتوجه مباشرة الى كل صديق وكل عامل واع ليساهموا في حملة الشرح التي يقوم بها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وليساعدوا حملته الانتخابية.

فليقو الشعب العامل حزبه، فيقوى معه!

الى امام ايها الرفاق لزيادة النشاط لتنفيذ الحملة المالية حتى ١٠ ايار، في سبيل نجاح حزبنا في انتخابات الهستدروت في ١٧ ايار.

١٩٥٩/٥/٦

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
سكرتارية اللجنة المركزية

ذكرى الاربعين

يصادف الاثنين القادم ذكرى مرور ٤٠ يوماً على وفاة رفيقنا الفقيد،

ميشيل عون

الخلود لذكراه الطيبة..

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الوادي — حيفا

ويقيم اهل الفقيد قداساً وجنازاً لذكراه يوم السبت ٩ ايار ١٩٥٩ الساعة ٨٫٣٠ صباحاً في كنيسة الموارنة بحيفا. ويرجون الاصدقاء والمعارف اعتبار هذا، دعوة خاصة لكل منهم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — عكا

يدعوكم لحضور **الاجتماع العام**

الذي سيعقد في الساعة الثامنة من مساء الجمعة ٨/٥/٥٩ في سينما يافا عام وذلك احتفالا بعيد اول ايار — واستعداداً لانتخابات الهستدروت

وسيتكلم في الاجتماع الرفيق ماير فلنر عضو الكنيست

في نهاية الاجتماع تنشد «فرقة حيفا» الاناشيد الثورية

المباي عدو العمال والجماهير العربية

مراسل الاتحاد في الجليل الغربي

باقتراب ١٧ ايار يشتد تكالب مباي واجرائه العرب المرتزقة في الهستدروت لسرقة اصوات العمال العرب اعضاء نقابة عمال البناء، ليعوض عما سيفقده من اصوات العمال اليهود.

والمباي يستعمل التهديد والوعود، والابتسامات الصفراء المصطنعة، ويطوف زعماء مباي على القرى ليعقدوا اجتماعات التضليل والتغرير بالعمال. ففي ابو سنان اقتحم المباييون حرمة مدرسة القرية وعقدوا فيها اجتماعا للدعاية. ويوم السبت القادم سيعقدون اجتماعا منطقيا في عكا وغير ذلك من الاجتماعات.

والمباي الذي يتزلف اليوم للعمال العرب حيث يخاطبهم: ايها «الاخوان»، ويتجرأ على ان يقول لهم ان نسر المباي هو «ضمان» للعمال يحاول ان يخفي تاريخه الاسود الدامي المعادي للعمال والجماهير العربية كافة. ولكن لا يمكن اخفاء رأس الحية المبائية التي لدغت العمال العرب دائما. فالعمال يعرفون ان.

* المباي هو المسؤول عن ظلم واستغلال العمال العرب في مناجر «السوليل بونيه» في الناصرة والبعنة وغيرها حيث يدفع لهم نصف الاجرة الهستدروتية ويرهب ويطرد كل من يطالب بتحسين الوضع.

* والسكرتير المبائي ستوار هو الذي يتواطأ على حقوق عمال الكسارات في خليج حيفا الذين يعملون بشروط ما قبل عشرات السنوات.

والمباي هو المسؤول من الجور الذي يلحق بعمال البلوكات والقرميد الذين يعملون دون شروط انسانية وبنصف الاجور.

* والسكرتيرون المبائيون هم الذين طاردوا عمال البناء العرب وطردوهم من ورش البناء، ويضطرونهم الى العمل بالخفية وباجور لا تسد الرمق.

* والمباي هو المسؤول عن اعطاء العمال العرب في «السوليل بونيه» اجرة درجة «ج» لصاحب درجة «أ» واجرة عامل بسيط لصاحب درجة «ب» او «ج».

* والمباي هو المسؤول عن عدم تطبيق قانون الاذن السنوي وضمان أجور الاعياد والمرض والتعويض للعمال العرب.

* والمباي هو الذي يعرقل دخول العمال العرب للهستدروت حتى اليوم.

* والمباي هو الذي حرم من حق التصويت قسما كبيرا من العمال العرب اعضاء نقابة عمال البناء.

* والمباي هو ابو الحكم العسكري ومنفذ مظالمه الوحشية.

* والمباي هو المسؤول عن سلب الاراضي والقرى وتحويل اصحابها الى مشردين محرومي امكانيات الحياة الانسانية.

* وبن غوريون المباي ابو حرب سيناء ومجازر غزة وكفرقاسم ... الخ

فالعمال العرب يغلي صدرهم بالحقد العادل على مباي وزعمائه واجرائه العرب ويقابلونه نبذ النواة ولا يسمحون لاي كان ان يضللهم ويسرق اصواتهم لمباي عدوهم اللدود.

والعمال العرب لن ينسوا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان الوحيد الذي وقف لصد مظالم مباي المذكورة غير مبال بالتضحيات وهم يعرفون ان تحقيق مطالبهم وانتصار نضالهم يقتضي التفافهم حول الحزب الشيوعي والتصويت لقوائمه.

صوتوا ق وقووا المناضلين من اجل الخلاص من سلطة المباي.

كلمة الاتحاد (بقية)

ونفخ هذا النصر روحاً جديدة في الحركة القومية التحررية في كل مكان فانتفضت شعوب آسيا وافريقيا وبدأت تتحرر رويداً رويداً حتى حسرت ظل الاستعمار عن اكثر من ١٢٠٠ مليون إنسان.

لقد عجز الاستعمار، الذي اضعفته هزيمة النازية، عن الحيلولة دون هذا التحرر وكان لتأييد الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي لهذه الشعوب دور جوهري حاسم في نصرها.

وفي هذه الظروف انتصرت الحركة القومية التحررية العربية انتصاراتها الرائعة، وفي هذه الظروف، في عيد النصر على النازية اجتاح الشعب العربي معقل الاستعمار في العراق وحرر بلاده من سجن حلف بغداد.

ان لهذا النصر مغاز هامة في يومنا ...

انه تحذير للمستعمرين الذين يستخدمون القوة ويهددون الاتحاد السوفياتي بالقنابل الذرية والنووية..

انه تحذير لدعاة مكافحة الشيوعية في كل مكان...

انه درس لبعض حكام شرقنا، الذين يحاولون إقامة محور لمقاومة الشيوعية في العالم العربي.

فالشيوعية لا تقهر ... والاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي اللذان يهتديان بهديها لا يقهران.

ان ذكرى عيد النصر على النازية قد وقع في عشية اجتماع وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي واميركا وفرنسا وبريطانيا لبحث مشكلة برلين الغربية والمانيا والامن الاوروبي.

وقد يفهم هذا الامر الدول الغربية فتتذكر ان العدوان لن يفيد وان التوتر لن يفيد... وان الاعتداء على الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي سينتهي بهزيمة أمر واقسى... بالقضاء على النظام الرأسمالي نفسه...

عاش النصر على النازية

الخلود لضحايا تلك الحرب.